المتغيرات الإجتماعية والفيزيقية التي تساهم في أقبال الأطفال على الأكاديميات الخاصة بتعليم كرة القدم - دراسة ميدانية على مرحلة الطفولة المتأخرة

[١١]

حاتم عبد المنعم أحمد[١]- جمال شفيق أحمد[٢]- ريهام يسري الدمرداش

١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف علي المتغيرات الإجتماعية والفيزيقية التي تساهم في إقبال الأطفال علي الأكاديميات الخاصة بتعليم كرة القدم في مرحلة الطفولة المتأخرة (القيم – القدوة – الإحتراف – الوعي الرياضي– التحدي – مستوي الطموح – المهارة – التدريب والتعليم). وقام الباحثون بتحديد عينة قوامها (٢٠٠) لأولياء الأمور و(٢٠٠) للأبناء في مرحلة الطفولة المتأخرة حيث تم إختيار العينة باستخدام الطريقة العشوائية واعتمد الباحثون علي المنهج الوصفي بإستخدام إستمارة إستبيان من إعدادها لكلاً من أولياء الأمور والأبناء وتطبيقها علي عينة من بعض الأكاديميات الخاصة بالنوادي الرياضية المتعددة. كما تم معالجة البيانات بإستخدام الطرق الإحصائية للكشف عن الفروق الفردية بين المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري ومعامل الإرتباط ومعامل كا[٢] والمتوسط المرجح. وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقات إرتباط ومستوى دلالة بين كل من سن الأبناء والآباء والأمهات ومحل الميلاد والمؤهل وبعض متغيرات الدراسة.

وبحساب معامل كا٢ توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة بين كل من (محل الميلاد والمؤهل) فمثلا محل الميلاد واختلاف المحافظات بنسب مختلفة فكل محافظة لها عاداتها ومعتقداتها ويتضح من جدول التكرار والنسب أن أكثر محافظتين هما القاهرة والجيزة ويوجد بهم أكاديميات خاصة لكرة القدم، أما بالنسبة للمؤهل فنسبة الآباء والأمهات المتعلمين تعليم فوق جامعى تصل الى٢٥ فى المائة من نسب العينة، أما الأباء والامهات المتعلمين تعليم جامعى تصل النسبة الى ٦٠ فى المائة، أما الأباء والامهات المتعلمين تعليم متوسط ١٥ فى المائة وكلهم على وعى وعلم بأن يشجعو أولادهم على تعليم كرة القدم والسعى وراء المال والشهرة والأحتراف والسفر للخارج وان هذا أحسن وأفضل من التعليم فقد أصبح الضوء والشهرة وأخبار اللاعبين وأسعار بيعهم للنوادى هو أهم من أن يتعلم الطفل القراءة والكتابة وقراءة

القصص العلمية والأستفادة من وجود الأنترنت فأصبح أهتمامه فى متابعة أخبار اللاعبين وأصبح الآباء ليس لديهم مانع من أن تكون مهنته الأساسية. فقد أثبتت النتائج أن المتوسط المرجح لتشجيع الأباء لابنائهم تصل الى٩٦,٣٣ أما بالنسبة للأمهات فنسبة تشجيعهم لابنائهم متوسط مرجح ٧٢,٦٧. وأما بالنسبة لتوافق أن يمارس ابنهم لعبة كرة القدم على انها تكون مهنته الأساسية فقد اتضح متوسط المرجح ٧٥,٣٣ فكل هذة النتائج تدل على إقبال الأطفال على الأكاديميات الخاصة لكرة القدم والإقبال فى زيادة مستمرة وخاصة عندما يكون قد فتح اللاعبون المعتزلون أكاديميات خاصة لكرة القدم فأصبح أولياء الأمور يسعوا لتمرين أولادهم فى تلك الأكاديميات لكى يتعلموا تحت إشراف النجوم وأن يكون سهل للوصول للإحتراف.

وتوصى الدراسة بتقديم نموذج مقترح لتنمية المواهب الرياضية والفنية وتطورها. وتحسين صورة القدوة أمام الأبناء فى جميع المجالات والأماكن لإنشاء مجتمع سليم وخلوق. وتحسين صورة الإحتراف عن طريق الإعلام الحقيقى. وتوضيح حقيقة حياة اللاعب أمام الأولاد كما يهتم الإعلام بإظهار المبالغ الضخمة التى تؤدى إلى إنحدار سلوك الأطفال ويزرع فيهم إهتمامهم الأول فى المال والربح فقط، فيصبح لا يوجد إهتمام بالعلم والعلماء، وتصبح قدوتهم الممثلين والفنانين واللاعبين. كما يجب تأهيل اللاعب منذ بداية نشأته بأسلوب ونظام حياة اللاعب المحترف. ويجب أن تستفيد الأندية الرياضية المصرية بالمواهب والموهوبين والناشئين أكثر من ذلك لخروج أطفال إلىوم أبطال الغد وقدوة المستقبل. ويجب وضع منظومة شاملة لتنمية أبنائنا من جميع النواحى العلمية والثقافية والرياضية وألا نركز على مهارة أو هواية أو موهبة واحدة ونترك باقى العلوم. ويجب أن تستفيد الأندية الرياضية المصرية من التجارب الإقتصادية والإستثمارية للأندية الأوربية فى كرة القدم لزيادة مواردها المإلية. بجانب الإهتمام بتطوير طرق وأسإلىب المدربين لإعداد الأبطال القدوة وإظهار موهبتهم الرياضية.

المقدمة

تعتبر التربية البدنية و الرياضية واحدة من العلوم العصرية التي أصبحت جزءا مهما من ثقافة الفرد، ولا يمكن الاستغناء عنها فأصبح لزاماً علينا أن نرتفع بمستوى المسؤولية من أجل تحقيق تعليم أفضل لتكوين جيل صالح مفكر متفتح، يستطيع مواجهة التحديات وخلق روح التعاون وتقوية أواصر المحبة بين الشعوب، وكذلك بين أفراد نفس المجتمع. كل ذلك جعل التربية البدنية والرياضية الإلىة الحقيقية القادرة على خلق الديناميكية الحركية ضمن أفراد المجتمع فوجودها داخل برنامج المنظومة التربوية ليس بفعل الصدفة. بل هو ناتج عن تفكير علمي ومنطقي يسعى إلى تلبية متطلبات المؤسسة التربوية حيث تؤدى الأكاديميات والمدارس

الخاصة بتعليم كرة القدم في الأندية الرياضية دورًا هامًا في دعم فرق الأندية والمنتخب الوطني وإمدادها باللاعبين ذوي المستوى الرياضي المرتفع، خاصة أنها اللعبة الأكثر انتشارًا وشعبية في المجتمع المصري. وبدأت علاقة المصريين بكرة القدم في عام ١٨٨٢ عندما عرفوها من خلال الاحتلال البريطاني، ونظمت أول مسابقة بين طلاب المدارس في عام ١٩١٤ وهى المسابقة التي استمرت حتى عام ١٩٣٢ وكان الفضل في انتشار اللعبة بين فئات المجتمع المصري. ثم اتخذت اللعبة شكلها الرسمي في مصر لأول مرة في عام ١٩٢١، حيث تم تشكيل الاتحاد المصري، وشاركت مصر في العديد من البطولات العالمية، وكان هذا المنتخب يضم لاعبين من مختلف الأندية المصرية فى تلك الفترة. (إلهام الجمال، 2016)

مشكلة الدراسة

بعد إطلاع الباحثة علي الدراسات السابقة لماجد محمود محمد السيد نصر (٢٠٠١) بعنوان فقدان القدوة الأبوية وتأثيره على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى؛ ودراسة السعدني خليل عبد الغني (٢٠٠٥) بعنوان دراسة مقارنة للإحتراف في كرة القدم؛ ودراسة جيهان سعد عبدة المعبى (٢٠٠٩) بعنوان دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعى الرياضى لدى المراهقين – دراسة مسحية؛ ودراسة راندة عاشور عبد العزيز بسيونى (٢٠٠٩) بعنوان صورة البطل الرياضى في المجلات الرياضية المقدمة للمراهقين وعلاقتها بنموذج القدوة لديهم؛ ودراسة هبة الله عادل مصطفي (٢٠١٧) بعنوان التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والبيئي لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، توصلت إلى أن أكاديميات كرة القدم هى مفتاح أي نادٍ نحو النجاح على المدى البعيد وتعد منجمًا للنجوم الذين تصل أسعارهم للملايين فقد زاد إقبال الاطفال على الالتحاق بهذه الأكاديميات وخاصة فى مرحلة الطفولة المتأخرة، والتى تعد من المراحل الهامة فى حياة الانسان حيث يزداد نمو العضلات ويتسع النمو الحركى، حيث يزيد نشاط الطفل ويبدأ بممارسة العديد من الألعاب الرياضية، ويسعى إلى الاستقلال جزئيا عن أسرته، إذ يكون قادرًا على القيام بنفسه بكثير من احتياجاته ومتطلباته. إلا أن للأسرة دور كبير في مشاركة أبنائها الأنشطة الرياضية من عدمها، فهى من أهم المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة

الاجتماعية لما تحدثه من تأثير فى الأفراد، فهي تمثل المؤسسة الاجتماعية الأولى التي يبدأ الطفل فيها حياته. وتوجد أشكال مختلفة لتأثير الوالدين على ممارسة أبنائهم للأنشطة الرياضية كالمشي والجرى أو التشجيع والتحفيز وتوفير الأدوات الرياضية اللازمة وتعد لعبة كرة القدم واحدة من الألعاب التي شغلت حيزا واسعا لدى مشجعيها ومتابعيها شانها شان بقية الألعاب المنظمة الأخرى، وقد تميزت عن بقية الألعاب باتساع شعبيتها.

أسئلة الدراسة

- **ما المتغيرات الإجتماعية التي تساهم في إقبال الأطفال علي لعبة كرة القدم؟**

ينبثق من التساؤل السابق عدة تساؤلات فرعية وهي:

- ما تأثير مواقع التواصل الإجتماعي في التعرف علي الأكاديميات الخاصة بكرة القدم؟
- ما مدي تأثير القدوة في زيادة الإقبال علي الأكاديميات الخاصة بتعليم كرة القدم؟
- ما الهدف الرئيس من تعلم كرة القدم من خلال هذه الأكاديميات؟
- ما مدى تأثير مؤسسات التنشئة الاجتماعية على زيادة الإقبال على الأكاديميات الخاصة بتعليم كرة القدم؟

- **ما المتغيرات الفيزيقية التى تساهم في إقبال الاطفال على لعبة كرة القدم؟**

- هل الموطن الأصلى ومحل الميلاد لهم تأثير فى الإقبال على الأكاديميات الخاصة للعبة كرة القدم؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية: تسعى الدراسة لأن تكون لها أهمية نظرية لمجموعة الدراسات التي تتعلق بتنمية مهارات الطفل الحركية ودوافع الإقبال على ممارسة الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية: تتطلع الدراسة لأن يكون رصدها للمتغيرات الاجتماعية والفيزيقية التي تساهم في إقبال الاطفال على الاكاديميات الخاصة لتعليم كرة القدم عاملاً مساعدًا لرفع

المهارات الرياضية لمراحل الطفولة المتعددة، كما يمكن من خلال ذلك إعادة التخطيط لرفع الوعي الرياضي لدى الأسرة المصرية بوجة عام.

أهداف الدراسة

- التعرف على المتغيرات الاجتماعية التي تساهم في إقبال الاطفال على الأكاديميات الخاصة لتعليم كرة القدم.
- التعرف على المتغيرات الاجتماعية والفيزيقية التي تساهم في إقبال الاطفال على الأكاديميات الخاصة لتعليم كرة القدم في مرحلة الطفولة المتأخرة.

مفاهيم الدراسة

مفهوم الأكاديميات الخاصة: كلمة أكاديمية Academy كلمة عريقة تشير لما يعرف الآن بالجامعة، وبمعناها الشامل والعميق، هى مؤسسة للتعليم العالي بفروعه المختلفة في جميع المجالات وفقا لمعايير دقيقة حاكمة (مجمع اللغة العربية ١٩٩٨).

ويرجع أصل التسمية إلى أفلاطون الذي أسس مدرسته الفلسفية في مكان يسمى "أكاديميا Akademeia"؛ حيث تعود تسمية المكان إلى بطل إغريقي أسطوري يُدعى "Akademos"، وقد كانت منطقة أكاديميا محمية أو حرم مقدس يتبع الإلهة أثينا الراعية للحكمة والمهارة، حيث أن الفلسفة علم قائم على التأمل والتعلم الذي يتطلب القداسة والحماية. وحديثا يستخدم مصطلح الأكاديمية عادة لوصف مجموعة مؤسسات التعليم العالي، أو ما يعرف أيضاً باسم الجامعة. (مدونة الأكاديمية ٢٠١٥/٦/٢٤).

وتعرف الأكاديمية الرياضية بأنها قطاع من مؤسسة رياضية يتم فيها تقييم بعض النواحي البدنية والمهارية للأفراد المشتركين بها للوقوف على مستواهم ومعرفة نواحى الضعف والقوة والعمل على معالجة نواحي الضعف وتنمية نواحي القوة (أحمد حسين رفاعي، ٢٠١٢).

المفهوم الإجرائي للأكاديميات الخاصة بتعليم كرة القدم في الدراسة الحالية: هى كيان مؤسسي لتعليم كرة القدم للأطفال، ويتبع قواعد منهجية علمية لها آليات محددة تنظم التدريب والتأهيل، وملحقة بالأندية الرياضية.

الدراسات السابقة

ماجد محمود محمد السيد نصر(٢٠٠١): فقدان القدوة الأبوية وتأثيره على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى، تهدف الدراسة الى معرفة تأثير فقدان القدوة الأبوية على مستوى المهارات المعرفية والأجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى. وما يترتب على فقدان هذة القدوة من تأثير على المهارات المعرفية والاجتماعية لأطفال مرحلة التعليم الأساسى وافترضت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال الذين لديهم قدوة أبوية واقرانهم فاقدى القدوة الأبوية فى درجات اختبار المهارات المعرفية لصالح الأطفال الذين لديهم قدوة أبوية فى أبعاد (أكتساب المهارات الاجتماعية– تقدير معايير الصواب والخطأ التى تقرها الجماعة– النجاح فى العلاقات الاجتماعية مع من حوله– ادراكه لحقوق الاخرين– تحرره من الميول المضادة للمجتمع– المواءمة بينه وبين بيئته الأسرية والعملية). وتوصلت الدراسة إلى أن فقدان القدوة الأبوية علي مستوى المهارات المعرفية والإجتماعية وذلك من خلال تحقق فرضي الدراسة كالآتى: وجدت فروق بين الأطفال الذين لديهم قدوة أبوية وأقرانهم فاقدي القدوة الأبوية في درجات إختبار المهارات الأجتماعية والمعرفية لصالح الأطفال الذين لديهم قدوة أبوية؛ أن تواجد الأب مع الأبناء يلعب دورا هاما وخطيرا فى تنمية الذكاء وارتفاع مستوى التحصيل الدراسى وأن وجود الأب مع أبنائه يزيد من تقليدهم وتوحدهم معه.

السعدني خليل عبد الغني(٢٠٠٥): بعنوان دراسة مقارنة للإحتراف في كرة القدم، هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح للإحتراف الرياضي في كرة القدم بجمهورية مصر العربية.

كان سؤال الدراسة: هل نظام الإحتراف في كرة القدم بجمهورية مصر العربية يتناسب مع أنظمة الإحتراف الحقيقية؟ وتوصل الباحث للنتائج التالية:

- تعديل التشريعات والقوانين واللوائح الرياضية في ظل تطبيق الإحتراف في كرة القدم.
- إستثمارات الأندية الرياضية لتوفير مصادر التمويل لرعاية الإحتراف في كرة القدم.

- حقوق الأندية الرياضية من حملات الدعاية والإعلان والترويج للاعبين المحترفين في كرة القدم.
- القواعد العامة لإنتقالات اللاعبين المحترفين وأحكام فض النزاع بين عناصر لعبة كرة القدم .
- الأسس والمبادئ التي يجب أن يتوقف تحديد سعر اللاعبين المحترفين بكرة القدم المصرية بما يتناسب مع مستواهم الحقيقي.
- أسلوب حياة لاعب كرة القدم المحترف(life style).

جيهان سعد عبدة المعبى(٢٠٠٩): بعنوان دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعى الرياضى لدى المراهقين – دراسة مسحية، هدفت الدراسة إلى التعرف علي دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعى الرياضى لدى المراهقين؛ التعرف علي وسائل إبراز هذه الفنون التحريرية؛ التعرف علي الأنواع المختلفة للصحف الرياضية التى يقرأها المراهق، التعرف علي أهم الموضوعات الرياضية التى يهتم المراهق بقراءتها؛ التعرف علي أهم اللعبات التى يحرص المراهق علي متابعة أخبارها؛ التعرف علي مصادر حصول المراهق علي معلوماته الرياضية والتى تساعده في تشكيل وعيه الرياضي.

وتوصلت إلى أسباب قراءة الصحف المتخصصة: متابعة أخبار النادى الذي أشجعه؛ متابعة الرياضات العالمية والمحلية؛ تليها التعرف علي أخبار اللاعبين داخل وخارج الملعب. جاءت أنواع الرياضات التى يتابعها المراهق على رأسها كرة القدم تليها السباحة ثم كرة السلة فكرة اليد. وكان مضمون الموضوعات التى يفضل المراهق قراءتها هي أخبار اللاعبين ثم تحليل للمباريات التى يكون شاهدها في التلفزيون تليها مشاكل الإحتراف ثم التعرف علي قواعد اللعبات. كانت دوافع المراهقين لقراءة الصحف الرياضية المتخصصة هي فهم ما يدور حولى من الأنواع المختلفة للرياضة، تليه الشعور بالإنتماء لمصر ثم زيادة المعلومات الرياضية تليها تساعدنى علي التسلية والترويح عن النفس. جاءت الصحف الرياضية المفضلة للمراهق بخلاف الصحف محل الدراسة بالترتيب الأهلى، الزمالك، الكورة والملاعب، الهدف، شووت، دنيا الرياضة، أخبار الأهلى، الزملكاوية.

راندة عاشور عبد العزيز بسيونى(٢٠٠٩): بعنوان صورة البطل الرياضى في المجلات الرياضية المقدمة للمراهقين وعلاقتها بنموذج القدوة لديهم، هدفت الدراسة إلى التعرف علي سمات الصورة التى تقدمها المجلات الرياضية للبطل الرياضي والتعرف علي علاقتها بنموذج القدوة لدى المراهق والتعرف على الإيجابيات والسلبيات لصورة البطل الرياضى من وجهة نظر المراهقين والتعرف علي الصورة المدركة لدى المراهقين عن البطل الرياضى.

وتوصلت الباحثة إلى الأسباب التى تصنع بطل رياضى من وجهة نظر المراهقين بنسبية يرتبط بالبطل الرياضى لديه "إنسان يملك مواهب خاصة". وأوضحت الدراسة عن عدم رغبة في إختيار نموذج للقدوة من المجال الرياضى. نتائج الدراسة التحليلية: إهتمام كل من المجلتين الاهلي وأخبار الرياضة بفن الخبر الصحفي في حين تنوعت مجلة أخبار الرياضة بالفنون التحريرية المختلفة. تناولت المجلتين أنواع مختلفة من الرياضات والإهتمام بكل رياضة وإبراز أبطال رياضيين وعرض السمات التى يتحلى بها كل بطل رياضى، واتضح من خلال تحليل مضمون المجلتين عينة الدراسة التركيز علي سمة "القدرة علي الإبداع والإبتكار" وذلك بنسبة ٤٣% من جانب مجلة الأهلى في حين إهتمت مجلة أخبار الرياضة بتلك السمة بنسبة ٣٦,٧% وتعنى تلك السمة في المجال الرياضي القدرة علي التسديد مثلاً في لعبة كرة القدم.

هبة الله عادل مصطفي(٢٠١٧): بعنوان التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والبيئي لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، تهدف الدراسة إلى استكشاف أهمية التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بمدي التوافق النفسي والبيئي لدي مرحلة الطفولة المتأخرة والتعرف علي مدي التوافق النفسي والبيئي لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة واعتمدت الدراسة إلى المنهج الوصفي والمنهج المقارن بإستخدام مقياس أساليب التنشئة الإجتماعية ومقياس التوافق النفسي.

وكانت النتائج التي توصلت لها الباحثة:

- توجد علاقة دالة إحصائياً بين التنشئة الإجتماعية والتوافق النفسي لدي أطفال الطفولة المتأخرة في حين عدم وجود علاقة بين التنشئة الإجتماعية والتوافق البيئي.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التنشئة الإجتماعية والتوافق النفسي والبيئي.
- عدم وجود فرق دال إحصائي في التنشئة الإجتماعية والتوافق البيئي طبقاً للمستوي التعليمي الإجتماعي الإقتصادي في حين يوجد فرق في التوافق النفسي طبقاً للمستوي التعليمي الإجتماعي الإقتصادي.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنشئة الإجتماعية والتوافق النفسي والبيئي طبقاً لنوع التعليم.

الإطار النظري للدراسة

النظريات المفسرة لإقبال الأطفال على الأكاديميات الخاصة:

النظرية البنائية الوظيفية: تهتم الأكاديمية الخاصة بتعليم كرة القدم من أجزاء أو وحدات مختلفة بإعتبارها نسقاً له أجزاء (مكان التدريب – المدربين – اللاعبين) تتساند هذه الأجزاء لتحقيق بقاء النسق وتلبية إحتياجاته.

تتسم أجزاء نسق الأكاديمية بالترابط، كما يظهر التغير علي هذه الأجزاء إذا تغير أحدها، فإذا تغير المدربين أو المشرفين علي هذه الأكاديميات نجد تغيراً علي اللاعبين وخطط التدريب.

لهذه الأكاديميات إحتياجاتها الأساسية مثل الإدارة الجيدة، التدريب الجاد، الإلتزام من قبل العاملين واللاعبين والتي يجب تلبيتها لضمان استمرارها إذا لم تؤد عناصر نسق الأكاديميات الخاصة بكرة القدم وظائف إيجابية تساعد علي نجاحها وزيادة الإقبال عليها قد ينهار هذا النسق وفي ضوء ما ذهب إليه "مرتون" فإن هذه الأكاديميات كنسق إجتماعي لها وظيفة ظاهرة وأخري كامنة، تتضح وظيفتها الظاهرة في كونها ملاذاً لقضاء وقت الفراغ أو الرغبة الجادة في تعلم كرة القدم في مرحلة الطفولة المتأخرة. أما الوظيفة الكامنة فتري الباحثة انها تكمن في الإسهام في تغيير أفكار وسلوك اللاعبين ومن هذا المنطلق فقد أصبحت هذه الأكاديميات من وسائط التنشئة الإجتماعية التي تشكل الأفكار والأهداف لدي أجزائها (المدربين – اللاعبين) بصورة غير مباشرة وغير مقصودة أحياناً.

نظرية التعلم: تتم عملية التعلم بتقوية الروابط بين دافع ورغبة الأطفال في تعلم كرة القدم وبين العوامل المشجعة علي ذلك داخل الأكاديميات الخاصة فكلما ازدت هذه الروابط ارتفع مستوي التعلم.

وتتم عملية التعلم من خلال تقوية الروابط عن طريق المران والتدريب وعن طريق التعزيز أو العقاب الصريحين فحين يري الأطفال نتائج إيجابية ومرغوبة لتعلمهم كرة القدم تزداد إجتماعية محاكاتهم وتبنيهم لهذا السلوك.

كما أن وجود الدافع لدي الأطفال مثل تقليد اللاعبين المشهورين يزيد من احتمالية إكتساب مهارة ممارسة كرة القدم وذلك أيضاً من خلال التدرج من السهل إلى الأصعب أثناء التمرين.

إن نمو وتطور وتغير الشخصية الطفل يرتبط بالمرور بخبرات جديدة عن طريق التفاعل مع البيئة المحيطة بشكل من الإتساق بينه وبين الأكاديمية والمدرب ووالديه كما أن سلوك اللاعبين من المترددين علي الأكاديميات الخاصة بتعليم كرة القدم قد يكون محكوماً بتوقعاتهم التي تحدد مدي تقدمهم نحو أهدافهم الموجهة بدوافعهم – كما يمكن استثارة الإهتمام وتوليد الدافعية لدي المتعلمين من خلال تركيز انتباه الطلبة علي العمل المراد ممارسته؛ الإثارة (إثارة الإهتمام بالأمر المراد تعلمه)؛ التشويق (إثارة الإهتمام باضطراد التحسن في الآداء)؛ الثواب (ربط مادة التعلم بأهداف المتعلم)؛ الإنتماء (ربط مادة التعلم بميول المتعلم وحاجاته) الإستعداد.

وتوجد بعض الفوائد لنظرية ثورندايك مثل التعلم عن طريق المحاولة والخطأ – المكافأة أهم من العقاب – أهمية وجود الدافع أثناء عملية التعلم – الثواب المرتبط بالإستجابة الصحيحة – مبدأ الحرية للطالب أثناء عملية التعلم – التدرج من السهل إلى الأصعب.

في ضوء مبادئ نظرية التعلم يجب أن يدرك الأطفال ميولاتهم ليعرفوا نقاط قوتهم وكيفية تطويرها ولا يجب التحدث دائماً عن نقاط الضعف فقط وذلك من خلال توجيهات المدربين داخل الأكاديمية بالتعامل إيجابياً مع كافة أخطاء اللاعبين وكيفية تحويل الفشل إلى أمراً إيجابياً ولا عجب في أن تؤدي كرة القدم دوارً فعالاً في تغيير شخصية اللاعبين خاصة أن

الخسارة والمكسب جزء لا يتجزأ من الرياضة وهذه خصال وتجارب يمكن إسقاطها أيضاً علي العديد من مجالات الحياة إن لم تكن كلها.

نظرية النسق الأيكولوجي: يعد مفهوم النسق الأيكولوجي من المفاهيم البيولوجية التي إستعارتها الأيكولوجيا البشرية ومؤداه أن كل المجتمعات الطبيعية للكائنات الحية التي تعيش وتتفاعل مع بعضها البعض ترتبط إرتباطاً وثيقاً ببيئاتها ومن ثم يبدو من الملائم تطور طرفي العلاقة (الكائنات الحية وبيئاتها المختلفة) كما لو كانا يشكلان كلاً واحداً مركباً وهو ما يشير إليه مفهوم النسق الأيكولوجي (حاتم عبد المنعم عبد اللطيف، ٢٠١٥).

وتركز هذه النظرية علي أن مجموع الأجزاء يكون أقل من الكل فإذا أدت كل الأنساق الصغري أو الفرعية للإنسان وظيفتها في إتساق وتتابع فإنها سوف تنتج نسقاً أكبر يكون أكثر قوة وأهمية من عمل مجموعة هذه الأنساق بشكل منفصل وعندما يعمل النسق ككل بشكل متكامل فيمكن القول بأنه قد حقق التعاون هذا بالإضافة إلى سعي النسق وتحركة المنظم نحو تحقيق أهدافة مع المحافظة علي قدر مناسب من التنظيم والإستقرار وإستيراد وتوريد الطاقة بشكل متساوي يحفظ النسق وتوازنه (هشام سيد عبد المجيد، ٢٠٠٥).

وتهتم نظرية النسق الأيكولوجي بعملية التغذية المرتدة أو الإسترجاعية ويساهم هذا في تعديل حركة النسق الأيكولوجي وتصحيح مساره، وأيضاً هذا مطلب أساسي في عملية التقييم البيئي للمشروعات حيث تعتمد علي إستطلاع رأي الخبراء للإستفادة من هذه الآراء لتغذية مرتدة تساهم في تصحيح وتعديل مسار المشروع تسعي أكاديميات تعلم كرة القدم إلى تحقيق أهدافها كنسق من خلال تنظيم الادوار بين أطراف النسق (اللاعبين – المدربين – الملعب) وكذلك من خلال تحديد أوجة التقصير عن طريق الإستفسار من اللاعبين أنفسهم أو من ذويهم للمساهمة في تعديل وتصحيح مسار العمل داخل الأكاديمية. وبذلك يكون المحور الأول من هذا الفصل قد انتهى بعد عرض النظريات المفسرة لموضوع الدارسة وهي علي التوالي النظرية البنائية الوظيفية ونظرية التعلم الإجتماعي ونظرية النسق.

إجراءات الدراسة

نوع الدراسة: تعتبر الدراسة الوصفية من الدراسات المناسبة للدراسة الحالية من هنا كانت هذه الدراسة ضمن الدارسات الوصفية التى تهدف الى محاولة التعرف على المتغيرات الإجتماعية والفيزيقية المرتبطة بإقبال الأطفال على لعبة كرة القدم والأكاديميات الخاصة وتشجيع أو معارضة أولياء الأمور على الأقبال على الأكاديميات الخاصة.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثون على استخدام المنهج الوصفى.

أدوات الدراسة: اعتمد الباحثون على استخدام استمارة استبيان من إعدادهم كأداة لجمع البيانات من أولياء الامور والأبناء وتطبيقها على عينة من بعض الأكاديميات الخاصة بالنوادى الرياضية حيث قسمت استمارة الاستبيان إلى جزئين:-

الجزء الأول: (إستمارة إستبيان الأبناء) وتشتمل علي عدد (٤٧) سؤال وهي مقسمة للمحاور التالية:

البعد الإجتماعي: ويشمل (القدوة – القيم – الهواية والإحتراف – موقف الأسرة – الوعي الرياضي – مؤهل ومهنة الأب والأم – دخل الأسرة) وعددهم (٢٠ سؤال).

البعد النفسي: ويشمل (الموهبة – التحدي – مستوي الطموح – التعلم – التدريب والمهارة) وعددهم (١٥ سؤال).

البعد الفيزيقي: ويشمل (الموطن الأصلي – متابعة الفضائيات والإنترنت وأسعار النجوم – توافر مكان قريب للعب – عدد مرات وساعات التردد علي الملاعب) وعددهم (١٢ سؤال).

الجزء الثاني: (إستمارة إستبيان أولياء الأمور) وتشتمل علي عدد (٥٨) سؤال وهي مقسمة للمحاور التالية:

البعد الإجتماعي: ويشمل (القدوة – القيم – الهواية والإحتراف – الإحتراف – الوعي الرياضي) وعددهم (٢٤ سؤال).

البعد النفسي: ويشمل (الموهبة – التحدي – مستوي الطموح – التعلم – التدريب والمهارة) وعددهم (١٢ سؤال).

البعد الفيزيقي: ويشمل (الموطن الأصلي – متابعة الفضائيات والإنترنت – توافر أماكن التدريب) وعددهم (٢٢ سؤال).

صدق وثبات الأداة:

صدق الأداة: قام الباحثون في إطار مراعاة صدق الأداة بعرض الإستبيان علي عدد من الأساتذة المحكمين بهدف تقييمها وتوضيح رؤيتهم في تحقيق الآداة لأهداف الدراسة وقد قرر السادة المحكمين أن العبارات الموجودة بالإستبيان ترتبط إرتباطاً وثيقاً بموضوع الدراسة وأقروا بصحتها.

وتم حساب مدى اتفاق المحكمين على عبارات المقياس وكان جميعها اكبر من ٨٦ % وبهذا تم التأكد من صدق المقياس.

وتم حساب معامل الأرتباط بين درجات الاسئلة والمجموع الكلى وكانت كلها دالة عند ٠,٠١ مما يدل على صدق المقياس. وبذلك تم التأكد من صدق المقياس.

ثبات الأداة:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: قام الباحثون بإختبار مبدئي لأداة البحث للتأكد من ثبات الأداة علي مجموعة من المبحوثين من بين أفراد العينة الأصلية وحرص الباحثون علي أن تشمل العينة خصائص مجتمع الدراسة وذلك لإختبار الثبات الإحصائي للأداة ويعني أن تعطي الأداة نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف ويمكن تقديره بإعادة التطبيق أو التجزئة النصفية حيث يتم تطبيق المقياس أو الاستبانة مرة واحدة على العينة ثم تقسم الدرجات على العبارات أو البنود إلى درجات خاصة بالأسئلة الزوجية ودرجات خاصة بالأسئلة الفردية وتوجد العديد من الطرف للتعرف على معامل الثبات بعد ذلك أبسطها حساب معامل الارتباط بين درجات الجزأين ثم حساب معامل الثبات من معادلة التنبؤ لسبيرمان وبراون وبالنسبة للأستبيان الحالي كان معامل الثبات يساوى ٠,٨٩ وهي أيضاً تعتبر درجة ثبات جيدة.

ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا–كرونباك): قام الباحثون بالتأكد من ثبات المقياس في هذه الحالة عن طريق حساب معامل ألفا–كرونباك سواء لدرجات الأبعاد (إذا كان للمقياس أو الاستبانة أبعاد فرعية ويمكن جمع درجات الأبعاد الفرعية لكي نحصل على درجة كلية تعبر

عن درجة الفرد في السمة المقاسة) أو لدرجات العبارات في كل بعد على حدة للتأكد من ثبات الأبعاد الفرعية (خاصة إذا كانت الأبعاد لها معاني متمايزة ولا يمكن جمع درجاتها معاً.

وقد تم حساب ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا–كرونباك) فى هذا الأستبيان وكانت درجته ٠,٨٨ وهى تعتبر درجة ثبات جيدة. وبذلك تم التأكد من ثبات المقياس.

وصف عينة الدراسة: بلغ عددها ٢٠٠ أولياء أمور و٢٠٠ أبناء وتم أختيار العينة بالأسلوب عشوائى لأولياء الأمور الذين يذهبون مع أولادهم أثناء تدريبهم وتعلمهم كرة القدم لتشجيعهم وتحمسهم على تعليم المهارات ومن ثم إشباع رغباتهم فى التطور والتقدم فى هذه اللعبة من أجل الاحتراف والهواية والموهبة والتحدى ومستوى الطموح والمهارة والتدريب والتعليم والقدوة ومدى وعي الأولاد بما يحدث حولهم من تطور وتقدم ومتابعة لأسعار اللاعبين الذي يستفزهم.

وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال التحليل الوصفي للبيانات التي تم الحصول عليها من الجداول التالية:

الجدول التالي يوضح وصف لعينة الدراسة من (الأبناء والآباء والأمهات) وذلك حسب السن والتكرار والنسب المئوية لكل سن منهم.

جدول (١): سن الأبناء والآباء والأمهات

سن الأبناء			سن الأباء			سن الأمهات		
الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة	الفئة	التكرار	النسبة
٦–٩	٧٦	٣٨	٣–٤٠	٦٧	٣٣,٥	٣٠–٣٥	٥٢	٢٦
٩–١١	٥٩	٢٩,٥	٤٠–٤٥	٩٠	٤٥	٣٥–٤٥	١٣٧	٦٨,٥
أكبر من١١	٦٥	٣٢,٥	أكبر من٤٥	٤٣	٢١,٥	أكبر من ٤٥	١١	٥,٥
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠		٢٠٠	%١٠٠		٢٠٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن أكثر الأبناء من سن ١٣ سنة بنسبة ٢٢% ثم سن ٩ سنوات بنسبة ٢٠% ثم يليهم سن ٨ ، ١٠ سنوات بنسبة ١٦,٥ ، ١٦ على التوالي.
- أن أكثر الآباء من سن ٣٩ : ٤٥ سنة حيث كانت نسبتهم ٦٧,٥%.

- أن أكثر الأمهات من سن ٣٤ : ٤١ سنة حيث كانت نسبتهم ٧٥%.

الجدول التالي يوضح محل الميلاد بالنسبة لعينة الدراسة من (الأبناء والأباء والأمهات) وذلك حسب المحافظة.

جدول(٢): محل الميلاد

المحافظة	التكرار	النسبة
القاهرة	٢٧	١٣،٥
الجيزة	٨٣	٤١،٥
محافظات أخرى	٩٠	٤٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم العينة من محافظات مختلفة عن القاهرة والجيزة حيث كانت نسبتهم ٤٥ % ثم تلتها محافظة الجيزة بنسبة ٤١,٥% ، فى حين أن القاهرة أقلهم بنسبة ١٣,٥%.

الجدول التالي يوضح المؤهل بالنسبة لعينة الدراسة من الأباء والأمهات وذلك حسب مستوى التعليم.

جدول(٣): المؤهل للآباء والأمهات

المؤهل	التكرار	النسبة
فوق جامعى	٥٠	٢٥
جامعي	١٢٠	٦٠
متوسط	٣٠	١٥
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم العينة حاصلون على مؤهل جامعى بنسبة ٦٠ %، ثم تليها المؤهل فوق الجامعى بنسبة ٢٥%.

نتائج الدراسة

جدول(٤): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح لبعض متغيرات الدراسة

رقم السؤال	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح
٥	هل إعجاب الإبن بأحد اللاعبين كان سبباً في الإقبال علي الأكاديمية؟	١،٩٨	٠،١٦	١٣١،٦٧
٩	هل تري أن إرتفاع أسعار نجوم الكرة يرجع لإنتشار القيم المادية؟	١،٨	٠،٤١	١٢٠
١٣	هل تفضل أن تكون ممارسة الكرة لإبنك هواية؟	٠،٨٨	١	٥٨،٦٧
١٦	هل الأب شجع الإبن علي الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية؟	١،٤٥	٠،٧٠	٩٦،٣٣
١٧	هل الأم شجعت الإبن علي الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية؟	١،٠٩	٠،٨٨	٧٢،٦٧
١٨	هل توافق أن يمارس ابنك لعبة كرة القدم بإعتبارها مهنته الأساسية؟	١،١٣	٠،٩٩	٧٥،٣٣
١٩	هل تري أن ممارسة ابنك لكرة القدم كمهنة تعتبر سبباً للإفتخار به؟	٢	٠	١٣٣،٣٣
٢٢	هل أنت عضو بالنادي الذي تتبع له الأكاديمية؟	٠،٥٦	٠،٩	٣٧،٣٣
٤٤	هل ترى أن المال والربح المادى هوالسبب فى انتشار أكاديميات كرة القدم؟	١،٣٥	٠،٢٦	٩٠
٤٨	هل تستخدم الأكاديمية شبكات التواصل الإجتماعي للإعلان عن أنشطتها؟	١،٣٥	٠،٦٦	٩٠
٤٩	هل قرب الأكاديمية من المنزل شجعك على إلتحاق إبنك بها؟	١،٥٥	٠،٥٩	١٠٣،٣٣

من الجدول السابق يتضح أن ممارسة الإبن لكرة القدم كمهنة تعتبر سبباً للإفتخار به كانت أعلي متوسط حيث كان متوسطها المرجح ١٣٣,٣٣ ومتوسط حسابى ٢؛ ثم يليها إعجاب الإبن بأحد اللاعبين كان سبباً في الإقبال علي الأكاديمية بمتوسط مرجح ١٣١,٦٧ ومتوسط حسابى ١,٩٨؛ وأيضا إرتفاع أسعار نجوم الكرة يرجع لإنتشار القيم المادية بمتوسط مرجح ١٢٠ ومتوسط حسابى ١,٨؛ وكان قرب الأكاديمية من المنزل يشجع على إلتحاقهم لإبنائهم بها بمتوسط مرجح ١٠٣,٣٣ ومتوسط حسابى ١,٥٥؛ وكانت أقل القيم هى للسؤال عن العضوية هل أنت عضو بالنادي الذي تتبع له الأكاديمية بمتوسط مرجح ٣٧,٣٣ ومتوسط حسابى ٠,٥٦ مما يعنى أنه ليس بالضرورة أن يكون عضوا بالنادى التابع للأكاديمية؛ وهل تفضل أن تكون ممارسة الكرة لإبنك هواية بمتوسط مرجح ٥٨,٦٧ ومتوسط حسابى ٠,٨٨.

جدول (٥): يوضح علاقة الإرتباط ومستوي الدلالة بين سن الطفل مع بعض متغيرات الدراسة

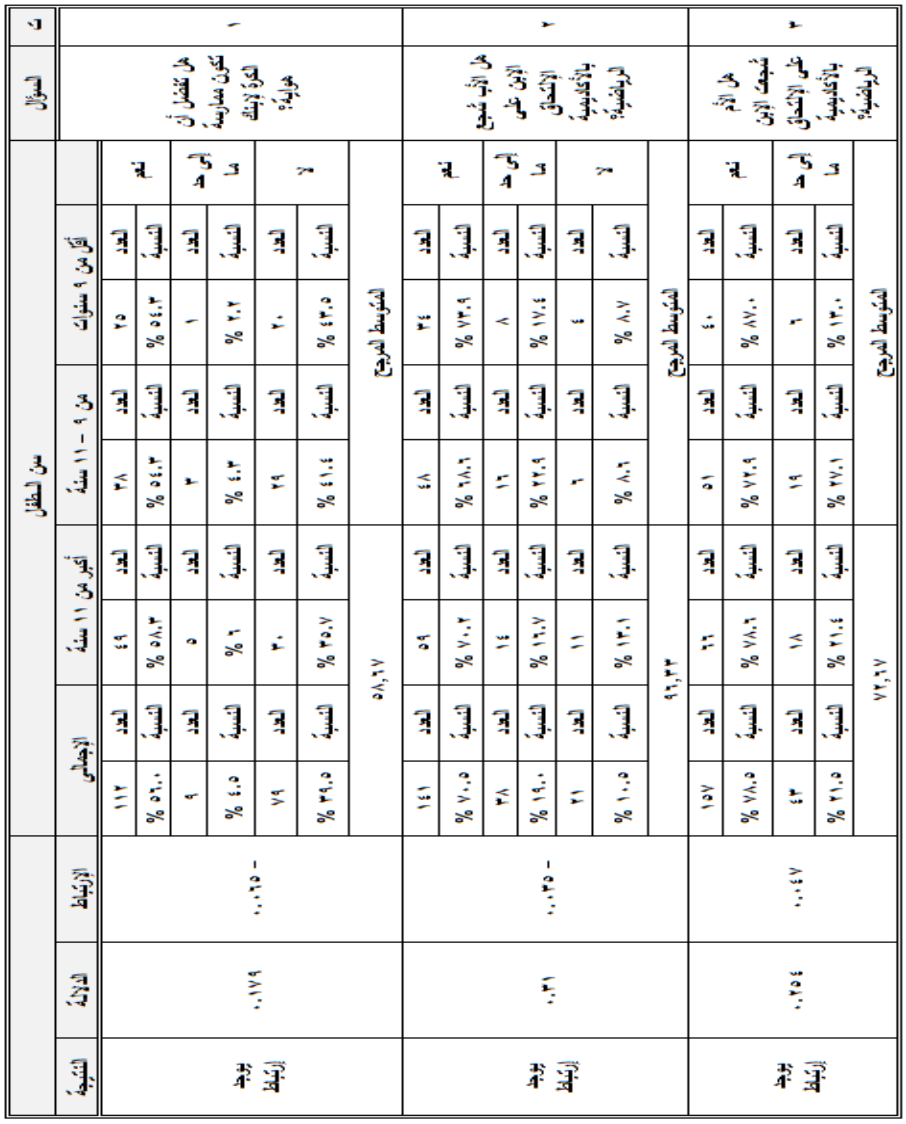

م	السؤال		سن الطفل											
			الإجمالي		أكبر من ١١ سنة		من ٩ – ١١ سنة		أقل من ٩ سنوات		النسبة	الدلالة	الإرتباط	
			العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة				
١	هل تفضل أن تكون ممارسة الكرة لابنك هواية؟	نعم	١١٢	٥٦,٠ %	٤٩	٥٨,٣ %	٣٨	٥٤,٣ %	٢٥	٥٤,٣ %	يوجد إرتباط	٠,١٧٩	- ٠,٠٦٥	
		إلى حد ما	٩	٤,٥ %	٥	٦ %	٣	٤,٣ %	١	٢,٢ %				
		لا	٧٩	٣٩,٥ %	٣٠	٣٥,٧ %	٢٩	٤١,٤ %	٢٠	٤٣,٥ %				
		المتوسط المرجح			٥٨,٦٧									
٢	هل الأب يشجع الإبن على الإنخراط بالأنشطة الرياضية؟	نعم	١٤١	٧٠,٥ %	٥٩	٧٠,٢ %	٤٨	٦٨,٦ %	٣٤	٧٣,٩ %	يوجد إرتباط	٠,٣١	- ٠,٠٣٥	
		إلى حد ما	٣٨	١٩,٠ %	١٤	١٦,٧ %	١٦	٢٢,٩ %	٨	١٧,٤ %				
		لا	٢١	١٠,٥ %	١١	١٣,١ %	٦	٨,٦ %	٤	٨,٧ %				
		المتوسط المرجح			٩٦,٣٣									
٣	هل الأم تشجع الإبن على الإنخراط بالأنشطة الرياضية؟	نعم	١٥٧	٧٨,٥ %	٦٦	٧٨,٦ %	٥١	٧٢,٩ %	٤٠	٨٧,٠ %	يوجد إرتباط	٠,٢٥٤	٠,٠٤٧	
		إلى حد ما	٤٣	٢١,٥ %	١٨	٢١,٤ %	١٩	٢٧,١ %	٦	١٣,٠ %				
		المتوسط المرجح			٧٢,٦٧									

جدول(٦): تابع علاقة الإرتباط ومستوي الدلالة بين سن الطفل مع بعض متغيرات الدراسة

ت	السؤال			سن الطفل: أقل من ٩ سنوات	سن الطفل: من ٩ – ١١ سنة	سن الطفل: أكبر من ١١ سنة	الإجمالى	الإرتباط	الدلالة	النتيجة
٤	هل توافق أن يمارس ابنك لعبة كرة القدم بإعتبارها مهنتة الأساسية؟	نعم	العدد	٢٣	٣٩	٣٩	١٠١	- ٠.٠١٨	٠.٤٠٣	يوجد إرتباط
			النسبة	% ٥٠.٠	% ٥٥.٧	% ٤٦.٤	% ٥٠.٥			
		إلى حد ما	العدد	٠	٠	٠	٠			
			النسبة	% ٠.٠	% ٠.٠	% ٠.٠	% ٠.٠			
		لا	العدد	٢٣	٣١	٤٥	٩٩			
			النسبة	% ٥٠.٠	% ٤٤.٣	% ٥٣.٦	% ٤٩.٥			
		المتوسط المرجح				٧٥,٣٣				
٥	هل أنت عضو بالنادى الذى تتبع له الأكاديمية؟	نعم	العدد	٣٦	٥٤	٧٢	١٦٢	٠.٠٤٩	٠.٢٤٦	يوجد إرتباط
			النسبة	% ٧٨.٣	% ٧٧.١	% ٨٥.٧	% ٨١.٠			
		إلى حد ما	العدد	٠	٠	٠	٠			
			النسبة	% ٠.٠	% ٠.٠	% ٠.٠	% ٠.٠			
		لا	العدد	١٠	١٦	١٢	٣٨			
			النسبة	% ٢١.٧	% ٢٢.٩	% ١٤.٣	% ١٩.٠			
		المتوسط المرجح				٣٧,٣٣				

الجدول السابق يوضح وجود علاقات إرتباط ذات دلالة إحصائية بين سن الطفل وبعض متغيرات الدراسة حيث كان الإرتباط مع المتغير الأول (- ٠,٠٦٥) والإرتباط مع المتغير الثاني (- ٠,٠٣٥) والإرتباط مع المتغير الثالث (٠,٠٤٧) والإرتباط مع المتغير الرابع (- ٠,٠١٨) والإرتباط مع المتغير الخامس (٠,٠٤٩).

جدول(٧): يوضح قيمة (كا^{٢}) للعلاقة بين (المؤهل) وبعض متغيرات الدراسة

القيمة / المتغير	كا^{٢}	الدلالة عند ٠,٠٥	النتيجة
هل الأب شجع الإبن علي الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية؟	٦٧,٠٠	٠,٠٠	توجد دلالة
هل الأم شجعت الإبن علي الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية؟	٦٧,٠٠	٠,٠٠	توجد دلالة
هل توافق أن يمارس ابنك لعبة كرة القدم بإعتبارها مهنته الأساسية؟	٦٧,٠٠	٠,٠٠	توجد دلالة
هل أنت عضو بالنادي الذي تتبع له الأكاديمية؟	٦٧,٠٠	٠,٠٠	توجد دلالة

يتضح من الجدول أن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل الأب شجع الإبن) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسة كانت ٥٩,٧١ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال. وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل الأم شجعت الإبن) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسة كانت ١٣,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال. وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل توافق أن يمارس ابنك كرة القدم كمهنة) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسه كانت ٣,٣٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت ٠,٠٦٦ وهى أصغر من القيمة الجدولية ولكنها تقبل عند مستوى دلالة ٠,١٠ لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال. وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل أنت عضو بالنادي) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسه كانت ٣٨,٧٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال.

جدول (٨): يوضح قيمة (كا^{٢}) للعلاقة بين (محل الميلاد) وبعض متغيرات الدراسة

المتغير / القيمة	كا^{٢}	الدلالة عند ٠,٠٥	النتيجة
هل الأب شجع الإبن على الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية؟	٣٥,٧٧	٠,٠٠	توجد دلالة
هل الأم شجعت الإبن على الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية؟	٣٥,٧٧	٠,٠٠	توجد دلالة
هل توافق أن يمارس ابنك لعبة كرة القدم بإعتبارها مهنته الأساسية؟	٣٥,٧٧	٠,٠٠	توجد دلالة
هل أنت عضو بالنادي الذي تتبع له الأكاديمية؟	٣٥,٧٧	٠,٠٠	توجد دلالة

يتضح من الجدول أن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل الأب شجع الإبن) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسه كانت ٥٩,٧١ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال. وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل الأم شجعت الإبن) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسه كانت ١٣,٩٩ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال. وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل توافق أن يمارس أبنك كرة القدم كمهنة) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسه كانت ٣,٣٨ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث كانت ٠,٠٦٦ وهى أصغر من القيمة الجدولية ولكنها تقبل عند مستوى دلالة ٠,١٠ لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال. وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة لسؤال (هل أنت عضو بالنادي) أكبر من قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى دلالة ٠،٠٥، وأن قيمة كا^{٢} المحسوبة للسؤال نفسه كانت ٣٨,٧٢ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وهى أكبر من القيمة الجدولية لذا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المجموعات فى هذا السؤال.

نتائج الدراسة الميدانية

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه توجد علاقة بين سن الأبناء والآباء والأمهات مع تشجيع الأب والأم للإبن علي الإلتحاق بالأكاديمية الرياضية.

- تتفق هذه النتائج مع دراسة ماجد محمود محمد السيد (٢٠٠١) والتي تشير إلى دور القدوة الأبوية وتأثيره على مستوى المهارات المعرفية والإجتماعية لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي حيث أن تواجد الأب مع الأبناء يلعب دوراً هاماً وخطيراً في تنمية مهاراتهم وتقليدهم.
- كما تتفق هذه النتائج مع نظرية النسق الأيكولوجي ونظرية التعلم حيث طبقاً لهذه النظريات فإن السلوك يفسر بأنه حاله التفاعل القائم بين الفرد والبيئة المحيطة من حيث تشجيع الآخرين له.
- كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة راندة عاشور عبد العزيز بسيوني (٢٠٠٩) حيث تشير إلى الأسباب التي تصنع بطل رياضي من وجهة نظر المراهقين حيث أنه ينظر للبطل علي أنه إنسان يملك مواهب خاصة وأوضحت الدراسة علاقة صورة البطل الرياضي في المجلات المقدمة للمراهقين وعلاقتها بالقدوة.

- بينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين سن الأبناء والآباء والأمهات مع موافقة أولياء الأمور علي ممارسة الإبن لعبة كرة القدم باعتبارها مهنتة الأساسية.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة السعدني خليل عبد الغني (٢٠٠٥) في وضع نموذج مقترح للإحتراف الرياضي في كرة القدم بجمهورية مصر العربية.

- كما تتفق هذه النتائج مع دراسة جيهان سعد عبده المعبي (٢٠٠٩) والتي تشير إلى دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعي الرياضي لدي المراهقين والتعرف علي أهم الألعاب التي يحرص المراهق علي متابعة أخبارها ومتابعة أخبار النادي الذي يشجعه ومتابعة الرياضات العالمية والمحلية يليها التعرف علي أخبار اللاعبين داخل وخارج الملعب حيث جاءت نتائج الدراسة أن كرة القدم علي رأس كل الرياضات.
- بينت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة بين سن الأبناء والآباء والأمهات مع العضوية بالنادي الذي تتبع له الأكاديمية حيث أن هناك متغيرات فيزيقية كثيرة تساهم في إقبال الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة علي الإلتحاق بالأكاديميات الرياضية الخاصة بتعليم كرة القدم ومنها قرب النادي من المنزل وإتساع النادي ووفرة ملاعبة وجاذبية الادوات الرياضية وتوافر الوسائل التكنولوجية كل هذا ساهم في الإقبال علي تعلم كرة القدم.
- تتفق هذه النتائج مع دراسة هبة الله عادل (٢٠١٧)، ودراسة إكرام صالح إبراهيم (٢٠١٦) حيث تشير هذه الدراسات إلى دور العامل الفيزيقي وحدوث إضطرابات في الشخصية والتوافق البيئي لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة كما تتفق هذه النتائج مع نظرية النسق الأيكولوجي.

التوصيات

- تقديم نموذج مقترح لتنمية المواهب الرياضية والفنية وتطورها.
- تحسين صورة القدوة أمام الأبناء فى جميع المجالات والأماكن لإنشاء مجتمع سليم وخلوق.
- تحسين صورة الإحتراف عن طريق الإعلام الحقيقى.
- توضيح حقيقة حياة اللاعب أمام الأولاد كما يهتم الإعلام بإظهار المبالغ الضخمة التى تؤدى إلى إنحدار سلوك الأطفال ويزرع فيهم إهتمامهم الأول فى المال والربح فقط، فيصبح لا يوجد إهتمام بالعلم والعلماء، وتصبح قدوتهم الممثلين والفنانين واللاعبين.
- يجب تأهيل اللاعب منذ بداية نشأته بأسلوب ونظام حياة اللاعب المحترف.

- يجب أن تستفيد الأندية الرياضية المصرية بالمواهب والموهوبين والناشئين أكثر من ذلك لخروج أطفال إلىوم أبطال الغد وقدوة المستقبل.
- يجب وضع منظومة شاملة لتنمية أبنائنا من جميع النواحى العلمية والثقافية والرياضية وألا نركز على مهارة أو هواية أو موهبة واحدة ونترك باقى العلوم.
- يجب أن تستفيد الأندية الرياضية المصرية من التجارب الإقتصادية والإستثمارية للأندية الأوربية فى كرة القدم لزيادة مواردها المالية.
- الإهتمام بتطوير طرق وأسإلىب المدربين لإعداد الأبطال القدوة وإظهار موهبتهم الرياضية.

المراجع

أحمد حسين محمد رفاعي(٢٠١٢): اقتصاديات الألعاب الرياضية في جمهورية مصر العربية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، قسم الإدارة الرياضية، جامعة حلوان، ص٥

إلهام الجمال(٢٠١٦): أول منتخب مصري لكرة القدم يحقق إنجازًا دوليًا في عام ١٩٢٨، أرشيف مصر، تاريخ الزيارة ٢٠١٦/٧/٢٨ www.archiveegypt.com

السعدني خليل عبد الغني(٢٠٠٥): دراسة مقارنة للإحتراف في كرة القدم، جامعة حلوان، كلية تربية رياضية بنين بالهرم، قسم الدراسات العليا والبحوث، الإدارة الرياضية، دكتوراه

أنور محمد الشرقاوي(٢٠٠٥): التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو، ص ٨٨ – ٨٩.

جيهان سعد عبدة المعبى(٢٠٠٩): دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعى الرياضى لدى المراهقين – دراسة مسحية، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، دكتوراة.

هبه الله عادل مصطفي(٢٠١٧): التنشئة الإجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي والبيئي لدي أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم العلوم الإنسانية.

هشام سيد عبد المجيد(٢٠٠٥): الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية – رؤية معاصرة للتعليم وممارسة الخدمة الإجتماعية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي الثامن عشر– جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، مج١، ٣/١٧٠١٦ /٢٠٠٥، ص٣٤٨.

وفيق مختار(٢٠٠٥): سيكولوجية الطفولة، القاهرة، دار غريب للطباعة، ط٧، ص٤٣.

حاتم عبد المنعم أحمد(٢٠١٠): مقدمة في علم الاجتماع البيئي، ط٢، ص ١٥.

حاتم عبد المنعم عبد اللطيف(٢٠١٥): تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارات من المنظور الإجتماعي البيئي – دراسة نظرية ميدانية، سلسلة دراسات مصرية في علم الإجتماع البيئي، الكتاب الثالث، مطبعة التركمي، ص ٨٥-٨٦ – ٩٣.

يوسف علي فهد الرجيب (٢٠٠٥): علم النفس الإرتقائي، مكتبة الفلاح، الكويت، ص ٨٧.

ليونيل روسان(٢٠٠١): النضج النفسي– الحركي عند الطفل، تعريب جورجيت الحداد، دار عويدات للنشر والطباعة، بيروت، ص ٥٦.

ماجد محمود محمد السيد نصر(٢٠٠١): فقدان القدوة الأبوية وتأثيره على مستوى المهارات المعرفية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، ماجستير، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

محمد حسن علاوي(١٩٨٣): سيكولوجية التدريب والمنافسات، ط ٥، القاهرة، ص ١٩.

محمود عوده(٢٠٠٦): أسس علم الإجتماع، طبعة مطورة، دار المعارفة الجامعية، الإسكندرية، ص ٢٠٤.

مجمع اللغة العربية: معجم المعاني، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٩٨، ص١٢٣.

مدونة الأكاديمية، تاريخ الزيارة ٢٠١٥/٦/٢٤.

مصطفي ناصف(١٩٨٣): نظريات التعلم، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ع ٧٠، ص ٤٠ – ٤٢.

سارنوف وآخرون، ترجمة محمد عماد الدين إسماعيل(٢٠٠٠): التعلم، مكتبة أصول علم النفس الحديث، دار الشروق، ص ١٣٢.

عبد الباسط عبد المعطي(١٩٩٥): اتجاهات نظرية في علم الإجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص ١٣٢.

علي ليله(٢٠٠٣): البنائية الوظيفية في علم الإجتماع، ط ٢، الرواد، المكتبة المصرية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٥٧٥ – ٥٧٦.

عزي الحسين(٢٠١٤): الأسرة ودورها في تنمية القيم الإجتماعية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، ماجستير، جامعة المسيلة، تونس.

صلاح عبد اللطيف، غازي زين عوض الله(١٤٠١ هـ): دراسات في الصحافة المتخصصة، المملكة العربية السعودية، المجموعة الإعلامية للطباعة والنشر والتوزيع، ص٢٠ – ٢٢.

راندة عاشور عبد العزيز بسيونى(٢٠٠٩): صورة البطل الرياضى في المجلات الرياضية المقدمة للمراهقين وعلاقتها بنموذج القدوة لديهم، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلان وثقافة الأطفال، ماجستير.

Spaaij, R.; Anderson, A.

التأثيرات النفسية على تعريف الأطفال على الفرق الرياضية – دراسة حالة للقواعد الاسترالية لمشجعى كرة القدم.

Smith, R. S. E fron, B, Mah, C.D. Mahotra, A:

الاختلافات والتغيرات التي يحددها الإيقاع الدوري اليومي وتأثيرها على الآداء الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المحترفين(٢٠١٣): مجلد رقم ٣٦ صفحة ١٩٩٩ – Sandvoss, C.٢٠٠١

لعبة من نصفين: لعبة كرة القدم، والتليفزيون والعولمة (٢٠٠٣): ص ٢١٢.

هشام سيد عبد المجيد: الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية – رؤية معاصرة للتعليم وممارسة الخدمة الإجتماعية في الوطن العربي، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، كلية الخدمة الإجتماعية، مج١، ١٧٠١٦ / ٣ / ٢٠٠٥، ص ٣٤.

Weinberg, Martin (1994): Reproduction Ecology and Human Evolution, New York, Random house, P. 126.

http://www.abahe.co.uk/academia-concept.html

SOCIAL, PSYCHOLOGICAL AND PHYSICAL VARIABLES WHICH CONTRIBUTE IN ATTRACTING CHILDREN TO FOOTBALL ACADEMIES

FIELD STUDY ON LATE CHILDHOOD STAGE

[11]

Ahmed, H. A.[(1)]; Ahmed, G. Sh.[(2)] and El-Demerdash, Reham, U.
1) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University 2) Faculty of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams University

ABSTRACT

This study is intended to identify the social, psychological and physical variables which contribute to kids' admission to football academies at late childhood phase (values, model, professionalism, sport consciousness, happiness, challenge, ambition, skill, training & education). The sample of this paper is chosen randomly. It comprises 200 parents and 200 kids in late childhood phase.

The researcher used the descriptive approach by means of using a questionnaire form for both parents and kids and distributing it randomly on a sample from some sport academies. Statistical means have been used to process data in order to reflect individual differences between average, standard deviation, correlation coefficient, chi-square, & weighted Average.

The study has found a correlation with significance between children, parents, mothers, birth place, qualification and some questions to parents with the exception of one question only which doesn't have any correlation with the five variables (do you see that your son's practice of football as a profession a means of pride?).

By calculating chi-square coefficient, the study has reached the following results: A statistically significant relationship between (children's age, parents' age, birth place and qualification) with the following questions: (does father motivate son to join sports academy?) as the value of calculated chi-square is higher than tabular chi-square at significance level of 0.05, and that the value of calculated chi-square for the same question is 59.71 at significance level 0.05 which is higher than tabular value; (does mother motivate her son to join sports academy?) as the value of calculated chi-square is higher than tabular chi-square at significance level 0.05, and that the value of calculated chi-square for the same question was 13.99 at significance level 0.05 which is higher than tabular value; (do you agree that your son practice football as his basic profession?) as the value of calculated chi square is higher than tabular chi^2 at significance level 0.05 and that calculated chi-square for the same question was 3.38 at significance level 0.05 as it was 0.066 which is smaller than the tabular value, however, it is accepted at significance level 0.10 and, (Are you a member at the club of the academy?) as the value of calculated chi-square is higher than tabular chi-square at significance level 0,05 and that the value of calculated chi-square for the same question was 38.72 at significance level 0.05 which is higher than tabular value.

Calculating the chi-square coefficient, the study comes to the following: there is a correlation between birth location and qualification, since difference of governorate and birth location creates differences between governorates, as each governorate has its own habits and beliefs. The previous frequency tables exposes that Cairo and Giza are on top of governorates including football academies. Regarding qualification, the post-graduate educated parents ratio reaches 25% of the sample, while the university-educated parents represents 60% and the middle-educated parents is 155 and they are all totally aware of the necessity to encourage their children to learn football, seeking money and fame from that, being professionals and

travelling abroad which is finally better than education. Lights, fame, players' news, and their selling prices have become more important than a child's learning of writing and reading, benefitting from the internet or reading scientific stories. The most interesting, is that parents have no objection to that, and they don't object it to become their kids' main job.

Results also indicate that the probable mean for fathers' encouraging their children reaches 96.33% while mothers' ratio is 72.67% and that convenience level of children practicing soccer as a main career is 75.33 for both sexes. These results show that children are increasingly joining soccer academies and parents are seeking to train them to be under supervision of stars of football which makes it easy to become professional.